Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢ – وبخصوص مراحل التفكير الابداعي كما حددها "والاس" في : الاعداد ، والاختمار والاشراق والتحقيق، فان هناك بعض الملاحظات والانتقادات التى أثيرت حولها والأساليب التى اتبعت فى.دراستها. أما أساليب التحقق من هذه المراحل فقد تمثلت فى أسلوبين : يقوم أحدهما على دراسة الانتاجات الابداعية التى تمت فى الماضى والوقوف على كيفية خروجها الى حيز الوجود ، وذلك فى ضوء استقراء حياة المبدعين أنفسهم من خلال مقابلات خاصة أو بواسطة الاجابة على استبانة ، أو بدراسة تقاريرهم الاستبطانية ومذكراتهم . وقد لوحظ على هذا الأسلوب أنه مشكوك فى ثباته وصدقه ، كما أنه يركز على بحث عينة متحيزة من العمليات الابداعية ، ولاينظر الى معوقات العملية الابداعية أو فشلها . أما الأسلوب الثانى فيتضمن ملاحظة مراحل عملية الابداع فى ظروف تجريبية مقننة ، ويلاحظ الباحث عملية الابداع أثناء قيام الشخص بعمل ابداعى معين. الا أن هذا الأسلوب يؤخذ عليه أن أفعال الابداع التى تدرس فى هذه الظروف لا تمثل الأداء الابداعى فى المواقف الطبيعية كما وجهت بعض الانتقادات الى تقسيم الابداع الى مراحل ، فنحن لسنا فى حاجة- كما يرى البعض – الى تحديد مراحل الابداع بقدر ما نحن فى حاجة الى تحليل وظيفى للطرق التى تتحدد بها خطوات الابداع . اتضح أيضاً أن هناك تداخلاً وامتزاجاً بين هذه المراحل وأنها تسير متوازية ومتضافرة وأنها قد تمارس عملها جميعاً فى وقت واحد ، وأن التركيز على فكرة مراحل الابداع قد أفقد عملية الابداع الكثير من خصائصها ، وطمس معالم الظروف التى تتم فيها .